

أ.د. علي الشبل | أشرط الساعة الكبرى

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اصلي واسلم على نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين قدوة للعالمين وحجة على العباد اجمعين. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسر جامع الراجحي القديم بالرياض ان يقدم لكم هذه السلسلة والتي سميت وقد جاء اشرطها وسيكون ضيفنا في هذه الليلة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل حفظه الله تعالى بعنوان - [00:01:10](#)

اشرط الساعة الكبرى اللي تفضل فضيلة الشيخ مشكورا مأجورا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:01:32](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب - [00:01:57](#)

اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم فاني بادئ ذي بدء احبيكم بتحية الاسلام - [00:02:19](#)

تحية المؤمنين بعضهم بعضا تحية ملائكة الله لعباده واوليائه تحية اهل الجنة يوم يدخلونها فيلقون ربهم جل وعلا فيها تحيتهم يوم يلقونه سلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وابشركم ايضا - [00:02:42](#)

ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم لكم ولامثالكم كما ثبت في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كلام الله ويتذكرونه بينهم. وفي رواية ويتدارسونهم بينهم - [00:03:08](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده ونسأل الله الا يحرمنا هذه الاربعة ولا واحدة منها بمنه وكرمه سمعتم يا رعاكم الله عنوان هذه المحاضرة في هذا الدرس - [00:03:30](#)

حول اشرط الساعة حول قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيتهم الساعة بغتة فقد جاء اشرطها واشراطها هي علاماتها وان علامات الساعة وان علامات الساعة يا ايها الاخوة - [00:03:55](#)

الايمان بها من الايمان باليوم الاخر لا بل من الايمان بالكتاب العزيز وما جاء فيه من الاية الكريمة المتعلقة باشرط الساعة خصوصا والمتعلقة بالايمان باليوم الاخر والبعث عموما وايضا من الايمان بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

اذ الايمان باليوم الاخر هو الركن الخامس من اركان الايمان الستة فلو قيل لك ما معنى ايمانك باليوم الاخر حارة الاجوبة بحسب ما يتبادر الى ذهن المجاور ان الايمان باليوم الاخر يا ايها الاخوة - [00:04:41](#)

يتضمن الايمان بثنتي عشرة مرحلة اولها الايمان باشرط الساعة اي بعلاماتها ثم الايمان بالقبر وما يكون فيه من العذاب على اهله والنعيم لمستحقه ثم الايمان بالعرز ثم الايمان بالبعث وفيه نفختان نفخة للصعق - [00:05:06](#)

والموت ونفخة للبعث ثم القيام من القبور واجتماع الناس في العرصات وعرضهم على رب العالمين يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ثم الايمان بتطايير الصحف فمن اخذ كتابه بيمينه ويا سعده - [00:05:37](#)

ومن اخذ كتابه بشماله ويا سوءته وحسرتة وفيه الايمان بالحوظ في حوض نبينا صلى الله عليه وسلم الذي تواترت فيه الاحاديث والتي قال الله جل وعلا في مجمله في القرآن انا اعطيناك الكوثر - [00:05:59](#)

ولكل نبي حوض واوسعها واعظمها واكثرها وردا حوض نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم طوله كعرضة مسيرة شهر يصب

فيه ميزابان من نهر الكوثر من الجنة والايمان بالشفاعات - 00:06:23

واعظمها واولاها الشفاعة العظمى شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم الى الله ليגיע لفصل القضاء والشفاعات يوم القيامة ثمان اعظمها الشفاعة العظمى وهي خاصة به عليه الصلاة والسلام وهي المقام المحمود الذي يحمد عليه الاولون والآخرين - 00:06:47

ومن الليل فتشهد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهذه الشفاعة العظمى الى الله ليגיע لفصل القضاء بين العباد ثم الميزان يوزن فيه العامل مع عمله والوزن يومئذ الحق - 00:07:10

لما انت قلت موازينه فاولئك هم المفلحون والميزان يزن الايمان ويزن العمل الصالح والميزان ليس خاص فقط بالاعمال وانما يوزن العاملون مع اعمالهم في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في البخاري - 00:07:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة واقرأوا ان شئتم قول الله جل وعلا من اخر الكهف فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا - 00:08:05

ومن مراحل يوم القيامة الصراط ذلك الجسر المنصوب على متن جهنم ادق من الشعر واحد من السيف معوج مظلم دحض المزة عليه كلاليب امرت بخرطف اقوام ويعبر الناس فيه على قدر ايمانهم - 00:08:24

فمنهم من يمر بسرعة البرق كمال ايمانه وصديقيته ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كاجاويد الخيل ومنهم من يمر كاشد الركاب ومنهم من يمر يعدو ومنهم من يمر يمشي - 00:08:47

ومنهم من يمر يخطو خطوة بحسب ايمانهم ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بالقنطرة بعد الصراط قبل الجنة وهو صراط اهل الايمان خاصة وقنطرة لهم خاصة كما جاء في الصحيحين يجمع المؤمنون في قنطرة دون الجنة - 00:09:04

فيقتص لبعضهم من بعض ثم الايمان بالجنة والنار والجنة درجات مئة درجة ما بين كل درجة واختها كما بين السماء والارض والنار دركات ومن عباد الله المسخوط عليهم المغضوب عليهم من هو في قعر جهنم. وفي دركته السفلى - 00:09:26

ودركات النار بعيدة وسحيقة وحتى يتصورها المؤمن ويهابها ويحذرهما اشد الحذر الى اسماعكم هذا الحديث المخرج في الصحيحين فبينما النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه يحدثهم اذ سمعوا صوت وجبة. صوت - 00:09:52

ارتطم في الارض فقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه اتدرون ما هذا قال الله ورسوله اعلم قال هذا حجر القي من على شفير جهنم منذ سبعين سنة الان بلغ الى قعره - 00:10:17

في سبعين سنة في سبعين سنة والحجر في هوي ونزول في دركات النار لم يبلغ قعرها ودركها الاسفل الا بعد سبعين سنة من هذا الهوي والنزول فهل بلغ في اوهاكم او مخيلاتكم - 00:10:36

عار جهنم ان قعرها بعيد شديد وسيكون في قعرها اقوام اظهروا خلاف ما ابطنوا فاطهروا الاسلام وابطنوا نقيضه وتوعدهم ربي بالوعيد الشديد في سورة النساء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:10:57

ولن تجد لهم نصيرا هذه مراحل الايمان باليوم الآخر وهي ثنتا عشرة مرحلة من مراحلها وهي اولها الايمان باسراط الساعة اي بعلماتها وفيها ما سمعتم من القرآن هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة بغتة فقد جاء اشراطها. اي علاماتها واماراتها - 00:11:20

وفي حديث جبريل الطويل المخرج في الصحيحين اجمالا وتفصيلا في مسلم سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم حديث عمر بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل - 00:11:49

بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد الحديث الى ان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة قال اخبرني عن الساعة فقال عليه الصلاة والسلام - 00:12:07

ما المسؤول عنها باعلم من السائل فسيد الملائكة جبريل لا يعلم متى الساعة وسيد ولد ادم محمد عليه الصلاة والسلام لا يعلم متى الساعة لانه مما استأثر الله بعلمه وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:12:26

في اية عن انعام مفاتيح الغيب هذه التي جاءت في اخر سورة لقمان في قول الله جل وعلا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير - 00:12:47

قال صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله لا يعلم متى الساعة الا الله قال فاخبرني عن اماراتها اي علاماتها قال ان تلد الامة ربتها وان تجد الحفاة العراة رعاء الشاة. وفي رواية رعاء البهم يتطاولون في البنيان - [00:13:10](#)

الحديث وعلامات الساعة يا ايها الاخوة يقسمها العلماء رحمهم الله باعتبارين الاعتبار الاول باعتبار الوقوع والاعتبار الثاني باعتبار الكبر والصغر فاما باعتبار الوقوع في قسمونها الى اقسام ثلاثة كما اشار الى ذلك السفاريني وغيره - [00:13:35](#)

علامات وقعت وانقضت وهي القسم الاول وعلامات وقعت ولم تزل تتجدد في وقوعها. وهي القسم الثاني وعلامات لم تقع بعد وهي القسم الثالث فمن القسم الاول من العلامات التي وقعت وانقضت - [00:14:04](#)

بعثته عليه الصلاة والسلام. وهو القائل بعثت انا والساعة كهاتين و اشار بالسبابة والوسطى فالسبابة كناية عن الساعة والوسطى كناية عن بعثته ما الفرق بينهما فارق يسير فبعثته علامة من علامات قيام الساعة عليه الصلاة والسلام - [00:14:24](#)

وموته وهي علامة من علامات الساعة وفتح بيت المقدس هي علامات وقعت وانقضت وفيها حديث عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه الطويل المخرج في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تبوك - [00:14:47](#)

وقد ضربت له قبة من ادم صغيرة فقال يا رسول الله ادخل؟ قال نعم. قال كل لي ام بعضي؟ قال كلك ثم قال عليه الصلاة والسلام يا عوف اعدد ستا - [00:15:10](#)

بين يدي الساعة بين يديها يعني امامها مقدمة لها جلس الرجل بين يدي والديه يعني امامهم اعدد ستا بين يدي الساعة موتي وفتح بيت المقدس وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم - [00:15:27](#)

وهذه الثلاثة كلها وقعت وقد مات عليه الصلاة والسلام انك ميت وهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن ينقلب على عقبيه فلن - [00:15:50](#)

وسيجزي الله الشاكين وفتح بيت المقدس وقد فتحه الله جل وعلا للمسلمين في عهد امير المؤمنين ابي حفص عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وتسلم مفاتيحه في الجابية بيت المقدس - [00:16:10](#)

وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم. وقال العلماء انه طاعون عمواس الذي وقع في السنة في اي سنة يا ترى يا اخانا في اي سنة كان طاعون عمواس نعم من يعرف يا اخواني - [00:16:29](#)

في اي سنة وقع طاعون عموات تفضل السنة الثامنة عشرة من الهجرة. احسنت وفي هذا الطاعون المنسوب الى بلدة عمواس من ارض فلسطين مات ستة وثلاثون الفا من الصحابة وحدهم - [00:16:58](#)

اكثر من ستة الاف رضي الله عنهم من جملتهم ابو عبيدة عامر بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عن جميع الاهل والاصحاب هذه علامات وقعت وانقضت هذه العلامات وقعت وانقضت - [00:17:18](#)

وهي القسم الاول ومنها اقتربت الساعة وانشق القمر انشقاق القمر وقع ولا لم يقع وقع في عهده عليه الصلاة والسلام القسم الثاني علامات وقعت ولم تزل تتجدد في وقوعها وهي كثيرة - [00:17:40](#)

وكلها من العلامات الصغرى منها ما في حديث عوف قال عليه الصلاة والسلام وحتى يفيض المال من يكثر ويزداد فيعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا هذا وقع وما زال يتجدد في وقوعه - [00:18:00](#)

ومنها ان المال يفيض ويكثر حتى يخرج الرجل يبحث عن من يستحق صدقته وزكاته فلا يجدها وسيتجدد هذا في عهد المهدي في اخر الزمان اذا جاء يحث المال حثوا لا يعده عدا من كثرته وافاضته - [00:18:20](#)

بل انتم في اعماركم انظروا الى قيمة العملة النقدية كيف هي الان؟ وكيف كانت قبل سنوات اعطيكم مثلا يسيرا الريال من اول يجيب كيسه خبز وتغني اهل البيت يوما كاملا - [00:18:41](#)

يأتي بخبز وبغيره. الان الريال حتى ابنك في المدرسة ما تعطيه فسحة ريال واحد ظعفت القيمة الشرائية له لان المال قد فاظ وكثر وابن ادم شأنه مع المال شأن الشفاعة. شأن الشفاعة التي لا يشيع معها - [00:19:01](#)

يقول عليه الصلاة والسلام لو كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى ثانيا ولو كان له واديان لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب

وهذا من شواهد هذه - 00:19:21

الدلائل والاشراط في افاضة المال وكثرته حتى لا يكون له قيمة سلوا اباكم كبار السن منكم كان الريال الواحد يكفي الاسرة شهرا او شهرين وفيهم خمسون نفسا سواليف وقصص في حديث الناس - 00:19:39

والان الريال الواحد حتى ما يكفي الطفل فسحة خارجية في مدرسته في صباحه وفتنة لا تدع بيتا من بيت العرب الا دخلته ما هذه الفتنة اختلف الناس فيها اختلافا عظيما واقرب ما - 00:20:03

يحقق معالمها انها فتن التصاوير بانواعها تصاوير في الجوانات وفي مواقع النت وفي القنوات وفي الملابس وتصاوير في الدعايات وفي المأكولات والمطعومات حتى لم يخلو بيت من هذه التصاوير وهذي تتجدد في انواعها وفي صورها وفي افرادها - 00:20:22 وكذلك ائتمان الخائن وتخوين الامين من علامة الساعة المتجددة في وقوعها كثرة الهرج والهرج القتل عند ادنات الامور يفتخر الجهال والمتعالمون الان بالثورات العربية وما حصل فيها من قلب الانظمة - 00:20:51

وبعد ذلك ما النتيجة انتشر الخوف وقل الامن ودمرت المقدرات ومنذ والممتلكات واعظم من ذلك وافظع اريققت الدماء بغير سبب فكم فيها من قتلى وكم فيها من جرحى ودم المؤمن على الله عز وجل عزيز - 00:21:15

ولان تنقظ الكعبة حجرا حجرا اهون على الله جل وعلا من ان يهراق دم امرئ مسلم من هذه العلامات التي وقعت وما زالت تتجدد لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل - 00:21:45

تقوم رايات جاهلية وحزبية وجاهلية وعمية لا ادري فيها القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل مع الخيل يا شقرا. يدربي راسه مع الناس دربات ثم يأتي من يتحلل ويتفلسف يقول العمليات - 00:21:59

الانتحارية جائزة لا يدري فيها القاتل فيما قتل والمقتول فيما قتل يفخخ نفسه او سيارته او عربته ثم يفجر في الناس لماذا؟ لانه انبنى على تهيج وعلى سوء ظن بل وعلى تكفير - 00:22:21

جله بغير علم وبهوى. والنتيجة لا يدري القاتل فيما قتل والمقتول فيما قتل وهذي علامات كثيرة من هذا النوع التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها انتشار الجهل وقلة العلم - 00:22:43

ليس العلم برفع الامية وامية القراءة والكتابة لا يا اخواني هذا مفهوم خاطئ حتى عند اهل التربية واهل التعليم يظنون ان الامية هي امية الكتابة والقراءة الامية امية الجهل في دين الله - 00:22:59

الجهل في مصالح العباد بما يرفعهم اما القراءة والكتابة فهي بامية سيد الخلق لا يقرأ ولا يكتب عليه الصلاة والسلام وما عابه ذلك وما انتقص من قدره وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك - 00:23:16

اذا الارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا في سورة العنكبوت والقلم يفشو في اخر الزمان اي يكثر القراء والكتاب لكن ما هنا علم - 00:23:35

انما يطربون مع كل طائر. الا من ثبته الله وهده ووفقه والهمة. ايمانا وعلما وعقلا يثبت به ويركد به عند الفتن في الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يفشو القلم - 00:23:55

ويكثر الزنا ويرفع العلم ويكثر الجهل وهذي علامات تقع وتتجدد وهي من القسم الثاني القسم الثالث علامات لم تقع بعد وتشمل كبرى وصغرى فمن الصغرى انحسار الفرات عن جبل من ذهب - 00:24:13

عليه الناس كما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه من كل مئة تسعة وتسعون كلهم يرجو ان يناله. فمن ادركه منكم فلا يأخذ منه شيئا - 00:24:37

من العلامات الصغرى التي لم تقع الملحمة العظمى بين المؤمنين وبين اليهود واتباعه من النصارى والكافرين والقبوريين والملحدين والملاحم بينهم كثيرة الملحمة العظمى لم تقع بعد وما جمعه في بيت المقدس - 00:25:01

على مدى هذه السنين الا والله اعلم تحقيق لهذه الاية ولهذه العلامة التي جعلها الله جل وعلا من علامة الساعة في اخر الزمان ومن العلامات الصغرى وهي صغرى في عدها. لكنها كبرى في اثرها - 00:25:24

المهدي في آخر الزمان هذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في احاديثه الكثيرة المستفيضة انه رجل من امته يملأ الارض عدلا بعدما ملئت ظلما وقهرا وجورى انه من ال بيته - [00:25:43](#)

اسمه كاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم ابيه باسم ابي رسول الله فهو محمد ابن عبد الله وقد جاءت الاثار انه من ذرية الحسن بن علي اتفقنا الانف اجل الجبهة - [00:26:03](#)

احمر عريض ما بين المنكبين يحثو المال حثوا لا يعده عدا ليس معه حرس يقول اليك اليك بل هو يمشي في سكونه يصلح الله شأنه في ليلة يضع الصليب يضع الجزية فلا يقبل من الناس الا ايمان او جهاد. ويكسر الصليب الذي تعظمه النصارى - [00:26:21](#)

ويقتل الخنزير وهو امير المؤمنين في جهادهم في الملحمة العظمى هذه لم تقع بعد والمهدي ينتظره طوائف واليهود ينتظرون مهديهم ومهديهم هو الدجال الذي هو اعظم فتنة من لدن ادم الى قيام الساعة - [00:26:47](#)

كما قالها النبي صلى الله عليه وسلم وما الدجال عن هذا الزمان ببعيد كما سيأتي ذكر طرف من من خبره في اشراط الساعة الكبرى ومن العلامات التي لم تقع بعد ايضا - [00:27:09](#)

العلامات الكبرى وقد قسم العلماء العلامات باعتبار الكبر والصغر الى قسمين. علامات صغرى وهي كل العلامات سوى العلامات الكبرى والنوع الثاني العلامات الكبرى وهي عشر ذكرها عليه الصلاة والسلام في حديث عظيم شريف جليل - [00:27:26](#)

رواه الامام مسلم في صحيحه بسنده من حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم اي من مكان عالي اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:49](#)

ونحن نتذكر فقال ما تذكرون لماذا كانوا يتحدثون رضي الله عنهم بما كانوا يسولفون ويعمرون مجالسهم واوقاتهم ما تكلموا في الرياضة ولا في اللي فاز وانهمز ما تكلموا في الدراهم والاسهم والبيع والشراء - [00:28:09](#)

ما تكلموا في النساء واوصافهن والتشبيب بهن ما تكلموا في الدنيا وانما كانوا يتحدثون في اعظم ما يهمهم رضي الله عنهم وقال ما تذكرون كنا نتذكر الساعة يا رسول الله - [00:28:37](#)

من اهتم من شيء اكثر من ذكره يا ايها الاخوة من اهمه امر دينه وامر عاقبته اكثر من ذكره والتفكير فيه واهمه ذلك جدا هذا هو الفرق بيننا وبينه - [00:28:58](#)

الصحابة رضي الله عنهم اهمهم دينهم واهمهم عاقبة امرهم وما سيقدمون عليه امام ربهم فاشغلهم ذلك في حديثهم وهجيراهم وفي قلوبهم وفي اعمالهم واقوالهم واحوالهم ولما اهتمنا الدنيا وزينتها وزخرفها - [00:29:17](#)

اهتمنا الدنيا وزينتها وزخرفها اخلدنا اليها وكأنا مخلصون فيها والنتيجة كما ترى من هذه الغفلات وهذا اللهو واللعب ولو اننا اقولها حالفا بالله بارا. والله وبالله وتالله لو اهتمنا لامر ديننا وعاقبة امرنا كما نهتم لامر دنيانا لصلحت احوالنا والله - [00:29:40](#)

لصلحت احوالنا ولسدنا الدنيا وقلنا العالم ولكن البلاء فينا نعيم زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا قالوا نتذكر الساعة يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم يقول الصادق المصدوق - [00:30:11](#)

قال صلى الله عليه وسلم انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات هذه الايات العشر هي المسمى هي المصطلح عليها والمسمى عند العلماء فيها بالعلامات الكبرى. بعلامات الساعة واياتها الكبرى - [00:30:34](#)

وذكر طلوع الشمس من مغربها ردوا معي خروج الدابة على الناس ضحى والدخان والدجال وخروج يأجوج ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم وثلاثة خسوف خاص بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في هذه الجزيرة جزيرة العرب واخر ذلك اي العلامة العاشرة - [00:30:54](#)

نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم هذه العلامات العشر هذه الايات العشر هي ايات الساعة الكبرى وهي القريبة لقيام الساعة، لان قبلها العلامات الصغرى الممهدة والمرهضة للكبرى ولقيام الساعة - [00:31:19](#)

هذه العلامات العشر اختلف العلماء رحمهم الله في ترتيبها والواقع انه بتتبع الدالة لم ياتي في ترتيبها جميعا نص صريح صحيح وانما النصوص فيها محتملة على صحتها فمن ذلك ما روى مسلم بسنده من حديث ابي زرعة الطويل - [00:31:47](#)

عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول الايات ظهورا خروج الشمس من مغربها او خروج الدابة على الناس ضحى فايتهما ما سبقت فالأخرى تليها - [00:32:14](#)

وعند احمد والطبراني وغيرهما يقول صلى الله عليه وسلم في هذه الايات في هذه الايات الكبرى انه اذا وقعت منهن واحدة تتابعت البقية كعقد انفرط نظمه فتنابعت خرزانه عقد النظام - [00:32:35](#)

اذا انفرط تتابعت واحدة اثر واحدة. اي ان هذه العشر تكون جميعا جاء في حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه المخرج في صحيح مسلم ترتيب ثلاث علامات بعضها اثر بعض - [00:32:54](#)

وهي ماذا الدجال خروج يأجوج ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم ان هذه متتابعة واما السبع البقية فان العلماء مختلفون في اولها واخرها. ففي اولها مع اتفاقه فيما جاء في اخرها انها نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى ارض - [00:33:14](#)

لمحشرهم كما جاء صريحا صحيحا في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه نلمح يا ايها الاخوة في الماحات الى هذه الايات العشر مع ان كل واحدة منها تحتاج الى درسا مستقلا - [00:33:41](#)

تأصيلا لها وتفريعا في احكامها وفي اثار الايمان بها والحذر من فتنها ذكر عليه الصلاة والسلام خروج الشمس من مغربها قالوا وهي اول الايات السماوية لان في هذه الاية يتغير نظام الكون - [00:33:59](#)

فان الله اجري العادة الكونية ورتب عليها العادة الشرعية ان الشمس من اين تشرق من الشمال ها ان الشمس تشرق من الشرق في الغرب لكنه في اخر الزمان يخل الله هذا النظام نظام الكون الذي ابدعه ربي - [00:34:21](#)

ودبره ربي وخلقه ربي ولهذا لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر الغفاري ابا ذر الغفاري رضي الله عنه قال يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس اذا غربت - [00:34:46](#)

قال قلت الله ورسوله اعلى قال تذهب تخر ساجدة تحت العرش تستأذن ان تطلع مرة اخرى فاذا جاء وعد الآخرة قيل ارجعي فاخرجي من حيث خرج من حيث غربتي تخرج الشمس - [00:35:03](#)

فترجع وتخرج من حيث غربت فترتفع في كبد السماء. فيراها الناس كلهم. فيذهب الكافر يريد ان يؤمن لا ينفعه ايمانه ويذهب الفاجر والعاصي يريد ان يتوب. ولا تنفعه توبته والى هذا اشار الله جل وعلا في قوله سبحانه من سورة الانعام - [00:35:21](#)

بل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة فلينظرون الى ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون - [00:35:45](#)

الامر قريب ليس بالبعيد وفي الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم وانتبه لهذا يا ايها المؤمن. لعلك ان تتوب قبل موتك او قبل طلوع الشمس من مغربها يقول صلى الله عليه وسلم على هذه الاية - [00:36:07](#)

اذا طلعت الشمس من مغربها او الدخان او الدخان او الدخان فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها يقفل معه باب التوبة - [00:36:27](#)

والدخان كما سيأتي في وصفه انه دخان عظيم يعم الارض والدجال يطيش معه العقل. الان الكورة والموضات بانواعها والملاهي باشكالها تعلقت بها قلوب الناس وليس فيها اي خارق للعادة. واي معجزة - [00:36:44](#)

فكيف لو ظهر عليهم الدجال هل يبقى معهم عقول وقد طاشت عقولهم في الرياضة بانواعها ولاء وبراء وحبا وبغضا؟ في المواضع في الملابس والاثاث والسيارات والجوالات والاكسسوارات بانواعها في الملاهي - [00:37:06](#)

المغنين في الممثلين بالمنشدين باشكال هؤلاء تعلقت قلوبهم بهم وهؤلاء ليس معهم اي خارق. كيف لو خرج على هؤلاء الدجال الذي معه من الله انواع من الخوارق يمتحن الله به ايمان الناس - [00:37:25](#)

يمحص ما في قلوبهم عندئذ ينتبه المؤمن ويعلم خطر هذا الامر وعظيم عاقبته. وهذا ما كان يهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فجعلهم يفكرون في آخرتي لا في الدنيا - [00:37:46](#)

في الاجلة لا في العاجلة يقول عليه الصلاة والسلام لا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع

التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها والانسان لا يزال في فسحة من توبته من دينه الى ان تغرغر روحه اي تبلغ الغرغرة وتطلع الشمس من مغربها - [00:38:07](#)

فاذا ظهرت ذهب من يريد ان يؤمن فلا ينفعه ايمانه عندئذ ولهذا ذهب الحافظ ابن كثير وغيره كما في النهاية الفتن والملاحم الى ان هذه الايات الاولى باعتبار يوم القيامة فهي اولية باعتبار قربها من الآخرة - [00:38:39](#)

من علامات الساعة الكبرى خروج الدابة على الناس ضحى وقد اشار الله الى هذه الدابة باللفظ الصريح في اخر سورة اي سورة النمل في قول الله جل وعلا واذا وقع القول عليهم - [00:39:01](#)

اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فهي دابة تدب على الارض طيب هذه الدابة ما كيفيتها؟ ما شكلها الله اعلم نقف عند علم ما علمنا الله به ولا نتهوك بذلك - [00:39:20](#)

في عقولنا ذهب بعضهم الى انها الجساسة ولا دليل على ذلك ذهب بعضهم الى انها فصيل ناقة صالح حوار ناقة صالح الذي تعاطى شقي ثمود فعقر امها ولا دليل على ذلك - [00:39:46](#)

وذهب غيرهم الى غير ذلك ولا دليل على ذلك وانما هي دابة تدب على الارض ما شكلها؟ ما كيفيتها؟ ما هيئتها؟ الله اعلم. لكنها تكلم الناس فتكلم المؤمن باسم الايمان يا مؤمن - [00:40:05](#)

وتكلم الكافر باسم الكفر يا كافر وجاء في قراءة ابن السميذع وهي غير سبعية واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض اي تجرحهم فتسم المؤمن بسمة على خرطومهم وتسم الكافر بسمة. تسم المؤمن بسمة على جبينه والكافر بسمة على خرطومهم -

[00:40:21](#)

المؤمن بهذه السمة والكافر بهذه السمة حتى يتبايعان السلعة في السوق فيقول المؤمن يا كافر خذ السلعة بكذا فيقول الكافر اخذها بكذا سنسمه على الخرطوم يكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون - [00:40:43](#)

وهذه الدابة كثرت الاحاديث انها تخرج من المسجد الحرام قيل من الصفاء قيل من عند الحجر قيل ما بين الركن بين الركنين اليمانيين قيل من امام الباب انما تخرج من المسجد الحرام - [00:41:03](#)

العلامة الثالثة الدخان قال الله جل وعلا في شأنه فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ارتقب يعني ان الامر ليس بالبعيد قول الله جل وعلا فارتقب مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام يوشك - [00:41:24](#)

اي ان الامر قريب ليس بالبعيد نرتقب يوم تأتي السماء اذا هذا الدخان يأتي من جهة السما ولهذا اضاف الله الفعل اليه والاتي بها هو الله. الامر بذلك هو الله - [00:41:48](#)

بدخان مبين بين واضح. هذا الدخان هل هو غاز؟ محتمل هلا واشعاع محتمل لان كل ذلك يتناوله اللفظ العربي لقوله جل وعلا دخان ترتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. بين واضح لا خفاء فيه ولا التباس. يغشى الناس ان يعمهم - [00:42:05](#)

هذا عذاب اليم وهذا الدخان الذي هو من آيات الساعة الكبرى وعلاماتها العظمى عذاب للكافر والفاجر وهو راحة للمؤمنين للصالح ولهذا اخر من تقوم عليهم الساعة الكفار فان الله يبعث وهذا في حديث النواس بن سمعان الطويل في مسلم يبعث الله ريحا -

[00:42:32](#)

في اخر الزمان فتقبض ارواح المؤمنين. حتى ان الريح لتدخل في جوف الجبل وتقبض روح المؤمن ولا يصيب منها الا ما كان يصيب احدهم من الزكام هذا شأن هذه الريح التي تقبض المؤمنين - [00:43:03](#)

في اخر الزمان وقد تكون والله اعلم هي الدخان والله اعلم لذلك يغشى الناس هذا عذاب اليم العلامة الرابعة ذكرنا الان من العلامات ذكرنا كم علامة الحين اما ثلاث ولا اربع يا اخواني - [00:43:21](#)

ها الحساب تطول العشرة يوم ذكرنا ثلاث ذكرنا طلوع الشمس من مغربها والدابة دابة الارض والدخان من علامات الساعة الدجال وهو اعظم فتنة من لدن ادم الى قيام الساعة اعظم فتنة وخطر فتنة - [00:43:53](#)

في امر الدين وفي عقيدة المسلمين فتنة المسيح الدجال قال النبي انها اعظم فتنة من لدن ادم الى قيام الساعة حذرته نوح قومه

حذره نوح قومه وحذره موسى قومه وكان اشداهم اعذارا وتحذيرا منه نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:44:22](#)

المسيح الدجال والمسيح ايها الاخوة الدجال سمي بالمسيح لانه ممسوح العين اليمنى ممسوحة كأنها عنبة طافية مفضوخة ويقال له المسيح بالخاء المعجمة لانه ممسوخ الخلقة قبيح الخلقة شين الخلقة؟ الدجال لكثرة دجله وكذبه - [00:44:45](#)

اول ما يكون من شأن الدجال يدعي انه ولي من الاولياء ويؤيد بعض الخوارق فيتبعه الجهال والمغرورون من الناس وانظروهم الان في اتباع ممن يدعي الولاية يعلق سبحة ويلبس جبة ويهز راسه ويتبعونه هذا ولي من اولياء الله - [00:45:15](#)

اليس كذلك؟ ويعتقد فيه كثير من العوام والهوام ان هذا من اولياء الله كيف اذا جاء الدجال ومعه خوارق ليست معه هؤلاء ثم يرتقي شيئا فيدعي انه نبي من الانبياء - [00:45:38](#)

يكثر اتباعه ولا نبي بعد نبينا عليه الصلاة والسلام ابدا ثم يعظم شره في تمامه فيدعي انه رب العالمين ذكر عليه الصلاة والسلام من علاماته علامتين منهما ما جاء في مسند احمد وغيره من حديث الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه - [00:45:54](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره يذهلون يسلون مثل الموت محد ينساه لكن الناس عنه في ذهول وفي سلوان وفي انشغال بغيره عنه - [00:46:19](#)

لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره. وحتى تترك الائمة خبره على المنابر منابر التوجيه والارشاد. منابر النصح والوعظ منابر الاعلام والجمع. متى اخر ما سمعت خطبة في التحذير من الدجال - [00:46:41](#)

الهياط السياسي خذوا رجايل الثورات وما الثورات. وقاموا وقعدوا وداعش وما داعش. واما ما يهم الناس في دينهم وعقيدتهم وفقهم عباداتهم اخر اولويات بعض الناس الدجال اليس اللائق ان يخطب عنه يخطب عنه في كل شهر في هذا الزمان - [00:46:59](#)

لان العهد منه قريب ونحن اشد ما يكون ما يكون ما اشد ما يجب علينا في التحذير والندارة منه يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الائمة خبره على المنابر ومن المنابر منابر الاعلام. منابر التوجيه منابر الدرس والمحاضرة - [00:47:23](#)

يجب فيها التنويه بخطر المسيح الدجال لانه اعظم فتنة حذرنا عليها النبي عليه الصلاة والسلام لا بل هناك فتنة خافها علينا عليه الصلاة والسلام اشد من مخافته علينا فتنة المسيح الدجال. ما هي - [00:47:42](#)

الشرك الخفي قال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي وهو الرياء يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه - [00:48:04](#)

لان الدجال لا يصيب الا من ادركهم في اخر الزمان. من مات قبل خروج الدجال سلم من فتنته اما الرياء فلا يسلم منه احد الا من سلمه الله. يسري في النفوس وقد لا يبالون به - [00:48:22](#)

لم يسلم منه لا الاول ولا الاخر لانه يقدر في اصل الدين بتوحيد رب العالمين وكثير الرياء شرك اكبر. ويسيره شرك اصغر يحبط العمل الذي صاحبه من صلاة او صدقة او غيره - [00:48:35](#)

من علامات خروج الدجال قوله عليه الصلاة والسلام ان بين يدي الساعة خداعات خداعة اي تغر الانسان وتجي على غير ما يتأمل وغير ما يتهقوى يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق - [00:48:51](#)

ويخون فيها الامين يؤتمن فيها الخائن يعين الخائن على المنصب والا في سر الناس ولا في سر الدولة او في اموالهم تعطى الأموال عند الخائنين فيجحدونها اما الامين فانه يخون - [00:49:10](#)

تصدقوا فيها الكاذب ويكذب فيها الخائن ويصدق فيها ويؤتمن فيها يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين يؤتمن فيها الخائن فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده - [00:49:29](#)

والدجال خطره عظيم معه جنة ونار. يفتن عباد الله والسالم في ذلك من سلمه الله منه واتباعه كثر اولهم اليهود وفي صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج من اصبهان سبعون الفا من اليهود عليهم الطيالة - [00:49:46](#)

يدفعون الدجال وهذا لفظ الامام احمد باسناد صحيح. واصله في مسلم من اتباع الدجال النصارى الذين عبدوا الصليب وعظموه واعتقدوا في عيسى انه ابن لله وانه وان الله قتله فداء وتضحية - [00:50:11](#)

لل بشرية من اتباع الدجال الوثنيون عباد القبور والمقامات والاضرحة تطيش عقولهم اذا رأوا ما مع الدجال من الخوارق المعجزات من اتباع الدجال عباد النجوم عباد الكواكب عباد الحجر والشجر والبقر. سيتبعون الدجال. من اتباع الدجال ضعف الايمان - [00:50:29](#) من اعراب او نساء او رجال قل علمهم وقل ايمانهم من اتباع الدجال الخوارق الذين خرجوا على جماعة المسلمين بالسيف وقبل السيف بالرأي قال عليه الصلاة والسلام لا يزال الخوارق حتى يخرج بقيتهم فيتبعون الدجال - [00:50:53](#) لقلة علمهم وما عندهم الا العاطفة والهياط والقييل والقال يظنون انهم محسنون صنعا وهم مسيئون فعلا وعملا الجهل العظيم الذريع الذي جعلهم حتى يتبعون الدجال يظنون انهم على حق فانظروهم في احداث سوريا وقبل احداث العراق وقبلها وبعدها احداث كثيرة مشابهة متشابهة كيف تطيش بها عقول - [00:51:16](#) الصغار وعقول المتعلمين ممن يؤزون هؤلاء الشبيبة الى الشر ازا لا علم ولا عقل احيانا الانسان ما عنده علم لكن يرجع الى اهل العقل من من قومه الى كبار السن - [00:51:41](#) الى الراكدين لعله ان يجد منجى. لكن هؤلاء لا علم ولا عقل لا دين ولا ايمان. وانما الهوى هو الذي يحكمهم ويسيرهم حتى يستبيحوا الدم الحرام. والمال الحرام والعرض الحرام - [00:51:59](#) الواقع يا اخواني وما اكثره وعينك ترى واذنك تسمع الدجال يا ايها الاخوة يطوف الارض كلها الا بقعتين فانهما محرمتان عليه مكة فهي حرم الله والمدينة وهي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:15](#) ومكة حرمها الله على الدجال وامثاله انما المشركون نجس. فلا يقرؤ المسجد الحرام بعد عامهم هذا. يأتي الدجال يريد المدينة. وللمدينة وقت سبعة فجج. سبعة طرق نافذة الى المدينة فكلما هم الدجال ان يري بالمدينة من فجج من فججها استقبله ملكان معهما السيف السيف مصلته يمنعانه من دخوله - [00:52:37](#) فاذا اطلع على المدينة رآها من بعيد قال هذا القصر الابيض قصر محمد تمنعه الملائكة من دخول المدينة فينزل في ملتقى اوديتها في ارض سبخة ذات ملح هي ارض الجرف الواقعة في شمالي المدينة الان - [00:53:02](#) سترتجف المدينة عندئذ ثلاث رجفات ويخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة. قال صلى الله عليه وسلم فذلك حين تنفي المدينة خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد متى تنفي المدينة خبثها؟ وقت الدجال. لما ان ترتجف ثلاث رجفات - [00:53:20](#) ويخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة وذلك حين تنفي المدينة خبثها يبقى في الارض اربعين يوما فيوم كسنة ويوم كشهرا ويوم كاسبوع. وسائر ايامه كايامكم يعني كم - [00:53:43](#) سنة وشهرين وزيادة فسأل الصحابة رضي الله عنهم شوفوا يا اخواني ما اهمهم الدجال بقدر ما اهمتهم هذه الصلاة قالوا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم واحد - [00:54:04](#) قال عليه الصلاة والسلام لا اقدروا له قدره. فصار هذا اصل نبوي شريف في كل مكان لا يستوي فيه الليل والنهار ان نقدر فيه لهذه الصلاة قدرها. وكذلك اذا اخرج الدجال - [00:54:21](#) يسمع الدجال بنزول عيسى ابن مريم قلنا ان ثلاثة متوالية بناخذه بالنص الصحيح. يخرج الدجال نزول عيسى ثم خروج يأجوج ومأجوج فينزل عيسى ابن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق - [00:54:38](#) وسلام الله عليك يا دمشق وطهرك الله يا بلاد الشام من هؤلاء الاجناس الارجاس من الكفار بانواعهم والمنافقين باشكالهم وما ذلك على الله بعزيز هو حاصل لا محالة بنا ان كنا كفؤا او بمن هم امثل منا ان لم تكن كفؤا - [00:54:58](#) كما في قول الله جل وعلا في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا ما يخذ منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اعزة على المؤمنين اعزة على الكافرين اذلة على المؤمنين يجاهدون في سبيل الله ولا يأخذون - [00:55:24](#) لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ينزل عيسى عليه السلام واضعا كفه على جناح ملك على المنارة البيضاء الشرقي دمشق اذا طأطأ رأسه قطر من الجنة - [00:55:42](#) واذا رفعه تحذر منه جمان كاللؤلؤ ينزل وقد اصطف المسلمون للامامة للصلاة خلف اميرهم المهدي فيقدمه المهدي فيقول ان بعضكم

لبعض اماما خدمة لهذه الامة فيصل ي عيسى مأموما خلف المهدي - [00:55:57](#)

لان عيسى لا ينزل على انه نبي رسول بدينه وشريعته المنسوخة التي انتهت برفعه وانما ينزل تابعا عاملا منقادا لشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولهذا يضع الجزية يكسر الصليب الذي افترته عليه النصراني بصلبه - [00:56:16](#)

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه له ويقتل الخنزير ويسمع الدجال بنزول عيسى فيهرب ويدركه عيسى بباب لد وثمة قاعدة عظيمة في شمال بيت المقدس بالشمال الشرقي منها تسمى قاعدة اللد. وما اظنها بعيدة عن هذا - [00:56:39](#)

فاذا رأى الدجال عيسى ابن مريم بعينه انساح كما ينساح الملح في الماء ذاب كما ينداب الملح في الماء فيعاجله عيسى برمح يطعنه في لبتة فيريح الناس من شره وهذا اوان - [00:57:04](#)

انقضاء فتنة الدجال واستتمام الامر لعيسى. ومن معه من المؤمنين فيبقون سبع سنين يبقى عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام مع المؤمنين هانئين بايمانهم وبعدهم وباجتماع كلمتهم سبع سنين ثم يوحى الله جل وعلا الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بهم - [00:57:23](#)

اي لا قدرة لاحد بهم ويأمر الله جل وعلا بخروج يأجوج ومأجوج اذا هذه الثلاث العلامات الكبرى متتابعة. الدجال ثم نزول عيسى ثم خروج يأجوج ومأجوج قال الله جل وعلا حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق - [00:57:50](#)

وهو وعد الآخرة وقيل الوعد الحق بتحقيق ما ذكره الله جل وعلا وذكره رسوله صلى الله عليه وسلم من علامة الساعة الكبرى ويأجوج ومأجوج من بني ادم. من ذرية يافث بن نوح - [00:58:13](#)

يكترون جدا وهم كفار وثنيون يقول الله جل وعلا يوم القيامة لادم يا ادم اخرج بعث امتك الى النار قال من كم يا ربي؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - [00:58:28](#)

وقال الصحابة رضي الله عنهم من يضمن واننا ان نكون الناجين واحد من الف قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون دلالة على كثرة عددهم ودلالة على شركهم وكفرهم وفجورهم - [00:58:45](#)

ويؤذون عباد الله ويحرز المؤمنون الى الطور هي الجبال العالية ويمر اولهم على بحيرة طبرية الواقعة في شرق فلسطين هي بحيرة بحيرة عذبة يصب فيها نهران نهر من لبنان ونهر من سوريا - [00:59:05](#)

فيشربها فيمر اخرهم عليها وقد يبست ويقولون قد كان ها هنا مرة ما يرفعون نشابهم ناشيبيهم وهي رماحهم وسهامهم الى السماء. فتعود مخربة بدماء فيقولون من فجورهم وكبرهم وعتيتهم غلبنا اهل الارض والان غلبنا اهل السماء - [00:59:25](#)

يفزع عيسى والمؤمنين الله جل وعلا ان يخلصهم من شرهم فيبعث الله عليهم اللغف دواء حشرة ودابة تكون في اعناقهم وفي رقابهم فتهلكهم فيصبحوا فرسا موتى كفرسا نفس واحدة فتنتن منهم الارض جدا - [00:59:49](#)

يبعث الله جل وعلا طيرا من السماء وتأخذهم فتلقئهم في اقاصي الارض ويبعث الله عز وجل على الارض ماء مطرا عظيما لا يكن منه بيت مدر ولا بيت وبر. يصيب الارض كلها فيغسلها من شرهم. وتعاد الارض بركتها - [01:00:13](#)

وعندئذ تكفي اللقحة من الابل القبيلة من الناس وتكفي البقرة الواحدة الفئة من الناس ويستظل الفئام من الرجال الرمانة وذلك حين تعاد الارض بركتها فيبعث الله بعد ذلك ريحا طيبة فتقبض المؤمنين فتأخذهم تحت اباطهم ولا يبقى في الارض الا شرار اهلها - [01:00:33](#)

كم ذكرنا من العلامات المجموع ست يا اخواني ترى الاستيعاب والصبر ذكرنا ست علامات طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى والدخان ها والدجال نزول عيسى ويأجوج ومأجوج - [01:01:01](#)

والعلامة الثلاث الباقية ثلاثة خسوفات عظيمة خسف في المشرق. اي مشرق مشرق الجزيرة لانها موضع الخطاب وخسف في المغرب مغرب الجزيرة وخسف ثالث في جزيرة العرب ثلاثة خسوفات عظيمة تغير معالم الارض - [01:01:30](#)

وتغير معالم الدنيا تهينة وارهاسا لارض المحشر يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله فهي خسوفات عظيمة اما

البراكين والزلازل والخسوفات والهضامات اللي تحصل فهذه من الاشهر الصغرى. لكن ذي هذي خسوفات عظيمة تغير معالم الارض -

01:01:51

تغير خريطة هذا هذه الكرة الارضية تهيئها لارض المحشر خص في المشرق في مشرق الجزيرة وخس في المغرب اي مغرب الجزيرة والجزيرة ما بين البحرين الخليج والبحر الاحمر والخسف الثالث في العرب - 01:02:17

خسوف ثلاثة عظيمة تغير معالم الارض تهيئها لارض القيامة ولارض المعاد ولارض النشور واخر ذلك اخر العلامات نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم تقيل معهم حيث قالوا - 01:02:35

وتبيت معهم حيث باتوا تسير تحشرهم الى ان تجمعهم في ارض المحشر وعلى هؤلاء تقوم الساعة بان يبعث الله الساعة على شرار اهل الارض. وعلى شرار الخلق لان الساعة لا تقوم في الارض من يقول الله الله - 01:02:56

يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد والذين تقوم عليهم الساعة وهم احياء وقيام الساعة يا ايها الاخوة - 01:03:19

يكون كما قلنا بالعلامات ثم بالنفختين والصحيح انهما نفختان ليستا بثلاث. فان النفخة الاولى نفخة طويلة. اولها فزع كما في اخر سورة النمل ونفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ينفزع ولهذا جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام - 01:03:39

اذا نفخ في الصور اصغى لبيتا وارخى ليتا. يتوحى الانسان ثم يزداد صوتها ويزداد هذا الفزع الى ان يكون صعقا. فهي نفخة عظيمة اولها فزع واخرها صقع والصقع هو الموت - 01:04:04

ثم نفخة بعدها يقوم الناس بعدها لرب العالمين كما ذكرها جل وعلا في اخر الزمر ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 01:04:24

هذه يرعاكم الله هي اشراط الساعة العشر الكبرى. التي جاءت في حديث حذيفة رضي الله عنه في صحيح مسلم وهي اذا وقعت وقع اولها تتابعت البقية. كعقد انفرط نظمه فتتابعت خرزاته - 01:04:42

والمؤمن يتهيأ ويأخذ الالهة وقد ظهرت عليه من علامات الساعة الصغرى ما ظهرت فيتأهب لقيام قيامة وكل من مات فقد قامت قيامته واقبل على ما قدم من عمل. ومن ايمان - 01:04:58

اما ان ينفعه الله به او يوبقه الله جل وعلا بضد ذلك اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى اللهم اجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها. اللهم - 01:05:18

اجعلنا من عبادك المصطفين الاخيار. اللهم اجعلنا من عبادك واوليائك. اللهم احينا على الايمان وامتنا عليه. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضه اليك غير مفتونين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 01:05:35

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اخوكم السؤال اللي ذكره في اول في اول اللقاء ما هي آآ مراحل الايمان باليوم الآخر. ذكرناها في اول - 01:05:55

هذا الدرس ما مراحل الايمان باليوم الآخر سبحانه وتعالى بمنه وفضله وكرمه ان يعيدنا من الفتن اسئلة مفتوحة من احد النساء باب مفتوح ما في اشكال ليس حلا اه سؤال اقصد اه من اراد ان يطرح سؤالاً عن الشيخ فالشيخ اه - 01:06:25

او نصلي جاء في الحديث في الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تقتلون قوما وجوههم كالمجان المطرقة الانوف زغر العيون جاء عند احمد قال يخرجون في اخر الزمان - 01:07:24

ويأجوج مأجوج يا ايها الاخوة هما من من بني ادم ومن ذرية نوح عليه السلام لان الله ذكر في سورة الصافات في سياق خبر نوح ان ذريته هم الباقيين. وجعلنا ذريته هم الباقيين - 01:08:02

ونوح عليه السلام له اربعة ابناء كنعان وهو الكبير الذي هلك مع الهالكين والذي لم يستجب لنصح ابيه ودعائه ان يركب معهم ويؤمن

مع المؤمنين قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء - 01:08:21

آآ الذين نجوا مع نوح هم ابناؤه الثلاثة مع بقية المؤمنين. لكن المؤمنين انقطع عقبهم الا ما كان من عقب اولاد نوح الثلاثة سام وحام ويافت سام ابو العرب وبني اسرائيل - 01:08:37

من ذريته ابراهيم عليه السلام وحام ابو الجنس الاسود ويافا ابو الجنس الاصفر اه من بني ادم ويأجوج ومأجوج من ذرية يافت ابن نوح وهم كفار ليسوا بمؤمنين يتنوعون في كفرهم ما بين ملحد وما بين وثني وما بين عابد حجر او شمس او قمر او عابد قبره -

01:08:56

انما يجمعهم وصف الكفر بالله عز وجل وهم حطب جهنم كما جاء في الصحيح من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا يقول يوم القيامة لادم اخرج بعث امتك من النار - 01:09:27

قال من كم يا ربي؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فعظم ذلك على الصحابة رضي الله عنهم وفرقوا ان يكونوا من اهل النار. فبشرهم صلى الله عليه وسلم ان منكم واحد - 01:09:43

ومن يأجوج ومأجوج تسعمئة وتسعة وتسعون ودل على كثرتهم العدد ودل على كفرهم وانهم حطب جهنم وانهم سعيبرها وقد قام عليه الصلاة والسلام مرة فزعا من نومه وقال لا اله الا الله - 01:10:00

ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد تسعين وذلك ان الله منع من سيلانهم على الارض بهذا السد الذي امر به الملك العظيم - 01:10:21

القرنين ان يبينه بينه وبينهم بين المؤمنين وبين الناس وبين هؤلاء من يأجوج ومأجوج وبينه وبين الناس سدان سد حسي الذي بناه ذو القرنين وسد معنوي باذن الله عز وجل ان ينساحوا في اخر الزمان. حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون

اقترب الوعد الحق - 01:10:42

والله اعلم. نعم حديث صحيح يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث المخرج في الصحيح لا تزال طائف من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك - 01:11:10

وهذه الطائفة الظاهرة هي الطائفة الناجية وهي الطائفة المنصورة كما جاء في الاحاديث المختلفة هي اوصاف لهذه الطائفة. فهي ناجية من بين الطوائف والفرق الهالكة فانه جاء في حديث الافتراق المشهور افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - 01:11:41

فرقة النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة كلها في النار من باب الوعيد اما خلودا للفرق المكفرة او من باب الوعيد للفرق المضللة التي ارتكبت ما يوجب ضلالها من البدع والاهواء - 01:11:59

وامثال ذلك الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثلي انا مثل ما عليه اليوم ما مثلي ما من كان على مثلي ما انا عليه اليوم واصحابي - 01:12:20

في رواية قال هم الجماعة في رواية ثالثة قال هم السواد الاعظم هذه اوصاف لهذه الفرقة الناجية. وهذه الفرقة الناجية هي التي منها الطائفة المنصورة. التي لا يضرها من خذلهم ولا من خالفهم. ولا تزال - 01:12:32

باقي على هذا الامر الى ان يأتي امر الله في بلد او في جهة او في زمان باقي على هذا الامر مستمسكة بهذا الدين معظمة لسنة النبي عليه الصلاة والسلام تعلموا وعلموا وعملا ومنهجيا. قائمة به - 01:12:46

قلوا او كثروا غلب عليهم عدوهم او ظهوروا على عدوهم ويبقون كذلك الى ان يأتي امر الله. ما امر الله؟ قيل بالقيامة وقيل في اخر الزمان يوم يبعث الله جل وعلا على الارض هذه الريح الطيبة. ولهذا قد يكفرون وقد - 01:13:05

قد يكون لهم شوكة ومنعه ودولة كما في بلادنا والحمد لله. وقد يضعف ذلك في اخر الزمان حتى يكون في خروج عيسى ونزوله وهم قائمون مع المهدي فتكون لهم شوكة الى ان ينتهي امرهم بهذه الريح الطيبة التي يبعثها الله عز وجل على المؤمنين. فتأخذهم تحت -

01:13:21

فتقبض فتقبض ارواحهم والله اعلم الجساسة اي نعم الله عز وجل يقول في سورة النمل في اخرها واذا وقع القول عليهم اخرجنا

لهم دابة من الارض تكلمهم. ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون - [01:13:43](#)

ذكر بعض العلماء انها هي الجساسة التي جاءت في حديث تميم بن اوس الداري المخرج في صحيح مسلم. لكن هذا القول لم نقف له على دليل وقيل ان هذه الدابة هي فصيل - [01:14:09](#)

وحوار ناقة صالح التي تعاطى شقي ثمود فعقرها وارتفع على الجبل ثلاثة ايام يصيح عليهم يستنزل عليهم عذاب الله وهذا ايضا لا دليل عليه وقيل بما بعد ذلك باقوال كثيرة لكن هي دابة تدب على الارض. لا نعلم كيفيتها ولا نعلم حقيقتها وعلمها الى الله جل وعلا. لكن ذكر الله من صفاتها انها - [01:14:22](#)

سلموا الناس وتحديثه وتسم المؤمن بوسم الايمان والكافر بوصف الكفر والله اعلم بحقيقتها وكيفيتها وما قاله بعض اهل العلم من انها الجساسة قوما في الحقيقة ما دل عليه الدليل الصحيح الصريح وانما هي اجتهادات تحتاج الى - [01:14:46](#)
الى تعظيم من الادلة ولا نعرف عليها دليلا يعضدها والله اعلم اختتم بهذا السؤال يقول السائل مع الدجال الا ان الله تعالى لم يذكره في القرآن الكريم هناك حكمة في ذلك مشكورا مأجور افضل. يبدو ان الاخ ما انتبه للمحاضرة ذكره الله اجمالا في اية سورة الانعام - [01:15:06](#)

ذكره الله جل وعلا اجمالا في اية الانعام التي قرأناها عليكم. من يذكرها هل ينظرون او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [01:15:34](#)
جاء في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الدجال او الدخان او الدابة فذلك حين لا ينفع اذا الدجال او طلوع الشمس من مغربها او الدابة فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل - [01:15:57](#)
وكون ان الله جل وعلا لم يذكره صريحا في القرآن لا يدل على انه ليس بواقع وانما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في وحي الله الذي اوحاه الله اليه في السنة. حتى فصله تفصيلا - [01:16:10](#)

ذكر امر الدجال عليه الصلاة والسلام لما وقف في الناس خطيبا فانخفض فيه ورفع وزاد ونقص. فراح اليه الصحابة رضي الله عنهم حتى قالوا يا رسول الله لما قال لهم ما لي ارى وجوهكم متغيرة؟ قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه ورفعته - [01:16:27](#)
حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل اي انه فصله عليه الصلاة والسلام تفصيلا بينا واضحا. لا مزيد عليه وقال مبشرا لهم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجهم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم - [01:16:46](#)
وكونه لم يأتي ذكره صراحة في القرآن لا يدل على انه غير واقع. بل جاء في الوحي الثاني وهي سنته عليه الصلاة والسلام. المبينة للقرآن كما قال الشيخ رحمه الله في الواسطية - [01:17:06](#)
فصل والسنة تفسر القرآن وتبينه وتدلل عليه وتعبر عنه والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:17:21](#)